

قصيدة.. دع عنك السياسة

الكاتب : حسان الجاجة

التاريخ : 4 مايو 2015 م

المشاهدات : 7483



قالوا: دع عنك السياسة فهي مكرٌ ونجاسةٌ
شرُّها يطغى كخمرٍ يدمِنُ العاشقُ كأسه
قلتَ مهلاً أفهموني هل لكم فيها دراسة؟
هل سمعتم أن شعباً عاشَ مِن دونِ رئاسة؟
أو بلاداً قد أُقيمتْ دونِ قانونٍ وساسة؟
قال رهطٌ قد مللنا من دهاليزِ السياسة
قائلٌ نبغي خلافةً تملأُ الدنيا حماسةً
قد كفرنا كلَّ حدٍّ سايَكنسُ أرسى أساسه
ولمَن فيها سيرضى يقطعُ البتَّارُ رأسه

وعلى الجانب رأيٍ أجنبِي ضلَّ قِياسَهُ
قال في غيٍّ وبُعْدٍ وافتئاتٍ وخِياسَهُ
ليس للدينِ مكانٌ في حياةٍ أو رئاسةٍ
اصبروا لا تعذّلوني وخُذوها بسلاسةٍ
داعشُ ليست خلافةٍ إنما شرُّ انتكاسةٍ
وبنو علماَن ضلُّوا صادروا الشعبَ أساسَهُ
يا سِراةَ القومِ هُبُّوا بادروا الأمرَ حِراسَهُ
أينَ صوتُ العقلِ فينا؟ مقصِدُ الشرعِ مِراسَهُ
يجمعُ الشملَ بقولٍ وسطيٍّ وكِياسَهُ
واعتبارٍ مصلحيٍّ زادَه العقلُ فِراسَهُ
تعبَ الشعبُ طويلاً أبعدوا عنه التِعاَسَهُ
فلنكنَ بدرَ الليالي ولنكنَ بالدينِ ساسَهُ

المصادر: